



النشرة الإخبارية لليوناميد

لجنة متابعة تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور تجتمع في الفاشر، بولاية شمال دارفور



في ٢٨ نيسان ٢٠١٤، لجنة متابعة تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور في اجتماعها الثامن والذي عقد في مقر اليوناميد في الفاشر، شمال دارفور. تصوير حامد عبد السلام، اليوناميد

عقدت لجنة متابعة تنفيذ وثيقة

الدوحة للسلام في دارفور اجتماعها الثامن يوم ٢٨ أبريل ٢٠١٤ في مقر اليوناميد في مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور برئاسة معالي أحمد بن عبد الله آل محمود نائب رئيس وزراء دولة قطر ووزير الدولة بمجلس الوزراء ورئيس لجنة المتابعة.

حضر الاجتماع مندوبون رفيعو المستوى من الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكندا وتشاد والصين ومصر وفرنسا واليابان وروسيا الاتحادية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وحكومة السودان وحركة التحرير والعدالة وحركة العدل والمساواة السودانية وممثلون من بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي في دارفور (اليوناميد).

ناقش المجتمعون عدداً من المواضيع تضمنت التقدم المحرز في تنفيذ بنود الوثيقة منذ الاجتماع الأخير للجنة في شهر ديسمبر ٢٠١٣ والتحديات التي واجهتها عملية التنفيذ والسبل الكفيلة للمضي بها قدماً. هذا، وقد أقر جميع الحاضرين باستمرار التزام حكومة السودان وحركة التحرير والعدالة وحركة العدل والمساواة السودانية والجهود التي تبذلها نحو تنفيذ بنود الوثيقة.

أكد معالي آل محمود في كلمته في الاجتماع على ضرورة أن تبدأ مشاريع التنمية وإعادة الإعمار بالتزامن والتوازي مع العملية السلمية، وأشار إلى أن هذه الخطوة من شأنها تمكين سكان دارفور وردم هوة واسعة نحو تحقيق التعايش والاستقرار في الإقليم.

من ناحيته، أشار الممثل الخاص المشترك وكبير الوسطاء المشترك باليوناميد الدكتور محمد بن

وأوغندا والسكرتير التنفيذي للهيئة الحكومية للتنمية (الإيغاد) وعدد من المبعوثين لدارفور والسودان كما أطلعت رئيسي أوغندا وتشاد بتلك المشاورات وطلبت دعمهما ومساندتهما لعملية السلام. بالإضافة إلى ذلك، رحبت لجنة المتابعة بمبادرة الحوار الوطني التي أعلنها الرئيس البشير وناشدت الحركات المسلحة بوقف القتال والأعمال العدائية والمشاركة في الحوار الوطني. أشاد الاجتماع أيضاً بالجهود الدؤوبة التي بذلها الرئيس التشادي ادريس ديبي لإحلال السلام والاستقرار في دارفور من خلال عملية أم جرس. علاوة على ذلك، ناشدت اللجنة القوى السياسية والحركات المسلحة للانضمام إلى العملية بحسن نية. في ذات السياق، أكد أعضاء اللجنة على أن وثيقة الدوحة للسلام في دارفور اتفاقية حيوية يجب أن تستوعب في مبادرة رئيس الجمهورية للحوار الوطني.

وقع على اتفاقية المنحة نيابة عن دولة قطر سعادة السفير أحمد المريخي مدير إدارة التنمية الدولية في وزارة الشؤون الخارجية، فيما وقع عليها نيابة عن الأمم المتحدة المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في السودان السيد علي الزعتري. تعتبر هذه المنحة أكبر مساهمة قدمتها دولة قطر دفعة واحدة لمنظومة الأمم المتحدة على مستوى أنحاء العالم.

وفي تطور ذي صلة في وقت سابق يوم ٢٧ أبريل، عقد ميسرو الحوار

شعباس في حديثه أمام الاجتماع إلى أن أطراف وثيقة الدوحة للسلام في دارفور حققوا بعض التقدم في عدد من المجالات منذ الاجتماع الأخير للجنة في شهر ديسمبر ٢٠١٣. وأضاف قائلاً «أحث جميع الأطراف على مواصلة العمل مع بعضها البعض في هذا التقدم وآمل أن تسود الروح نفسها لإستيعاب حركة العدل والمساواة في المؤسسات الحكومية والسلطة الإقليمية لدارفور.»

وبرغم ما تقدم، أعرب سعادته عن قلقه عن الوضع المضطرب الذي شهده الربع الأول من العام ٢٠١٤ بسبب الإزدياد المقلق للعنف في أجزاء عديدة من دارفور الذي أدى إلى المزيد من النزوح خاصة في ولايتي شمال وجنوب دارفور؛ علاوة على استمرار الصراعات بين مكونات المجتمع والأنشطة الإجرامية التي اتخذت أشكالاً أنهكت السكان المدنيين في دارفور. وشرح سعادته أيضاً الجهود التي بذلها لحشد الدعم الإقليمي لعملية السلام في دارفور، قائلاً «أجريت مشاورات مع وزراء خارجية بوركينافاسو وإثيوبيا ورواندا

في مؤتمر صحفي مشترك عقد في ختام الاجتماع، رد سعادة الممثل الخاص المشترك لليوناميد ومعالي رئيس لجنة متابعة تنفيذ وثيقة

الطلاب في جنوب دارفور يناقشون التصاعد الأخير في الصراع بين القبائل



في ٢٣ نيسان عام ٢٠١٤، طالب يشارك في المناقشة السنوية الثالثة التي تنظمها اليوناميد بالتعاون مع مركز دراسات السلام والبحوث، جامعة نيالا. تصوير سعيد آدم، اليوناميد.

تنمو بعيد في الإقليم علاوة على التنافس على الموارد مثل المياه والمراعي يعتبر الدافع والمحرك الرئيس لهذه الصراعات. وصف الدكتور عبد الغني أبو القاسم عميد كلية التكنولوجيا والتنمية ممثل رئيس جامعة نيالا النقاش بأنه منتدى في الوقت المناسب للطلاب لمناقشة القضايا ذات الصلة بالصراع في دارفور والتوصل إلى حلول بناءة ومفيدة. بالإضافة إلى ذلك، شكر الدكتور عبد الغني اليوناميد على دعمها

للجامعة من خلال إهداء ٢٢ جهاز كمبيوتر لكلية التكنولوجيا والتنمية. خاطب السيد تشابتيل باكوب ممثل رئيس مكتب اليوناميد الجنوب الحضور وأوضح أن اليوناميد جاءت إلى دارفور للعمل مع مختلف أطراف الصراع لاستعادة السلام في الإقليم ودعا الشباب في دارفور للتعاون والعمل معاً لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي والاقتصادي في دارفور من خلال الحوار البناء واحترام الثقافات المختلفة. ■

شارك

أكثر من ٣٠٠ طالب في منتدى للنقاش في ٢٣ أبريل ٢٠١٤ حول موضوع بعنوان «التصاعد الأخير في الصراع بين القبائل في دارفور: بسبب الهوية أم الاقتصاد؟». يعتبر هذا المنتدى النقاشي السنوي الثالث من نوعه الذي ينظمه قسم الاتصالات والإعلام ببعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي في دارفور (اليوناميد) بالتعاون مع مركز دراسات السلام والبحوث بجامعة نيالا.

يهدف المنتدى الذي انعقد في القاعة الكبرى بجامعة نيالا إلى إتاحة الفرصة للطلاب في دارفور لتقاسم وتبادل الأفكار والرؤى حول الشؤون الراهنة من خلال عملية الحوار والنقاش. لقد أدى التصعيد الأخير للعنف بين القبائل في جميع أنحاء إقليم دارفور بالعديد من الأرواح وتشريد الآلاف من المدنيين.

لاحظ الطلاب المشاركون في النقاش أن إهمال المشاكل الاقتصادية الكبيرة في دارفور من قبل الحكومات الحالية والسابقة وتسييس الهوية العرقية وسياسة الحكومة الاتحادية تجاه دارفور التي أدت إلى تخلف

والتشاور الداخلي في دارفور اجتماعاً في مدينة الفاشر لاستعراض التقدم المحرز فيما يتعلق باطلاق الحوار حضره معالي أحمد بن عبدالله آل محمود وممثل مفوضية الاتحاد الأفريقي السفير إبراهيم كمارا والممثل الخاص المشترك باليوناميد الدكتور شمس. وافق الاجتماع على مرشحي لجنة متابعة تنفيذ وثيقة الدوحة للسلام في دارفور وعلى الاقتراح القاضي بأن يتم إيداع مساهمات الجهات المانحة فيما يتصل بالحوار والتشاور الداخلي في دارفور في صندوق استئمان يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

أكد السيد شمس في كلمته في الاجتماع على مركزية لجنة الحوار والتشاور الداخلي في دارفور في تعزيز السلام وتضميد الجراح والتماسك الاجتماعي والتعايش السلمي بين سكان دارفور. وعلى وجه الخصوص، شدد رئيس اليوناميد على إمكانية أن تعمل لجنة الحوار والتشاور الداخلي في دارفور على تعزيز مقترح الرئيس البشير للحوار الوطني كأساس لتوافق وطني واسع النطاق للتوصل لتسوية سلمية للصراع في دارفور، فضلاً عن التحول السياسي والديمقراطي الشامل في السودان. ■

اليوناميد تنظم تدريباً لمدة شهر لموظفي السجون



في ٢١ أبريل ٢٠١٤، حفل تخرج دورة تدريبية لـ ٦٥ من موظفي السجون المعينين حديثاً حول حقوق الإنسان والواجبات المتعلقة بالسجون. ثم تنظم الدورة من قبل وحدة إستشارية السجون بقسم سيادة القانون التابع لليوناميد بالتعاون مع إدارة السجون بولاية شمال دارفور. تصوير حامد عبد السلام، اليوناميد.

في ٢١ أبريل ٢٠١٤، نظمت وحدة إستشارية السجون

بقسم سيادة القانون التابع لليوناميد بالتعاون مع إدارة السجون بولاية شمال دارفور حفل تخرج لـ ٦٥ من المجندين الجدد من قوات السجون الذين شاركوا في برنامج تدريبي لمدة شهر في مجال حقوق الإنسان والواجبات الأخرى المتعلقة بعمل السجون.

كما اشتمل الحفل على تخريج ٣٣ ممن شاركوا في دورة تدريب المدربين التي ضمت مشاركين من قوات السجون بولايات دارفور الخمس. وقد تم تمويل كلا البرنامجين بواسطة اليوناميد فيما

قام بعملية التيسير محاضرون من كلية التربية بجامعة الفاشر. أقيم الإحتفال بالقيادة العامة للقوات المسلحة بالفاشر، شمال دارفور، وحضره ممثلو اليوناميد ومسؤولون حكوميون ومسؤولون من إدارة السجون بالولاية. وتجنّ مثل هذه المبادرات نتيجة للاتفاقية المبرمة بين الحكومة السودانية و البعثة والتي تقضي بقيام اليوناميد ببناء قدرات المؤسسات الشرطة. وقال ممثل اليوناميد "نتطلع إلى تمكين المجندين الجدد من أداء المهام الموكلة إليهم بكفاءة" مؤكداً التزام البعثة بتيسير عملية بناء القدرات للشرطة السودانية. ■